فجاءت عروسا يملأ العين حسنها • اذا ما ترقى الطرف فيها تشهلا
فيا عانسا لم ترخ يوما ستورها
لغير حكيم قادر يقرا سطورها
وجوهرة لا يستبيح ظهورها
لها زهرة لا تذبل النار نورها • مدا الدهر حتى تذبل الشمس يذبلا
هي الروضة الفيحاء مزهرة الربا
تعطر منها نشرها وتطيبا خ تمسك
فعطرت الآفاق شرقا ومغربا
كأن صباها حين ينسجها الصبا • بنفحته يهدي الينا القرنفلا خ شذاها
غدت بعد قرب بالرموز بعيدة
ودامت على مر الزمان جديدة
فيا روضة في الحسن جاءت فريدة
كأن الغمام الغر يهوى خريدة • بها كلما اغترت عليه تدللا
رأى في الهوى منها اليه قرابة
وقد كان هذا الرأي منه نجابة
لهذا

لهذا ترى منه اليها انابة
فيضحك من زهو ويبكي صبابة • ويقبل من حب ويعرض عن قلا
تصعد عنها عارجا في طلوعه
وآذن بعد الارتقاء برجوعه
يشير الى دمعه في وقوعه
كأن على لباتها من دموعه • وثغر اقاحيها فريدا مفصلا
مطهرة لم تخش لوثة عرضها
سوية صح طولها مثل عرضها
وفي عقدها بالحل بسط لقبضها
كأن رباها في محاسن ارضها • كواعب يسحبن الملاء المذيلا
تناهت جمالا في جميع صفاتها
بما نوعته من زهور نباتها
وتعديل مروي شربها من فراتها
كأن نمير الماء في جنباتها • ترائب لم تعهد سوى الحسن صيقلا
حوى صيغة التكميل حسن انتسابها

Copyright © King Saud University